

## مقال مراجعة موضوع

## الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، أسبابها ومقترحات علاجها

م. م. علاء شاكر شبيب

المديرة العامة لتربية بابل

الكلمات المفتاحية: الأخطاء اللغوية. أسبابها. مقترحات العلاج

المخلص:

ان مشكلة الأخطاء اللغوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة لها أسباب: منها: ما يتعلق بالطالب، ومنها ما يتعلق بالمدرس، ومنها ما يتعلق بالطرق المتبعة في أثناء الدرس، مع التطرق لأبرز النماذج التي يخطئ فيها الطلاب، وتم إعطاء مقترحات لعلاج تلك الأخطاء اللغوية، منها: إعداد مدرسي اللغة العربية إعداداً أكاديمياً جيداً، وضرورة التكلم باللغة العربية الفصحى مع الطلاب، وكذلك إكثار الطالب في حل التدريبات اللغوية، واستعمال المعاجم اللغوية، وكثرة القراءة في المكتبات، وحثهم على تعلم اللغة العربية.

المقدمة:

إن الهدف الرئيس هو معرفة تلك الأخطاء اللغوية لدى الطلاب، ومعرفة أسبابها، وتقديم المقترحات اللازمة لرفع مستوى الطلاب اللغوي، لذا يعد علم اللغة التطبيقي من بين أهم العلوم الإنسانية التي لها الفضل الكبير في فتح آفاق واسعة النطاق في حل مشاكل تلك اللغة، ومن بين تلك المشاكل التي أهتم بها ووسع دائرته لفهمها هي ظاهرة الأخطاء اللغوية.

فقد انتشرت هذه الأخطاء في المراحل الدراسية المختلفة، ومنها المرحلة المتوسطة، مروراً بالمرحلة الإعدادية، ولم تقف عند هذا الحد، بل استمرت تلك الأخطاء حتى المرحلة الجامعية، بل حتى لدى بعض دارسي اللغة العربية أنفسهم،

ووجدت أيضاً بين الأدباء والكتاب، والصحفيين، لذا يجب حل تلك الأخطاء في لغتنا العربية، ونعمل على إيجاد الحلول الناجحة لها، لذا سوف نتناول تلك الأخطاء على محاور عدة من بينها ما يأتي:

أسباب الأخطاء اللغوية لدى الطلاب:

أولاً: المدرس:

يعد من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تدني المستوى اللغوي للطلاب، فالطالب يقلد مدرس اللغة العربية، فقد يكون المدرس خافت الصوت، وغير مهتم بالأساليب الفردية للطلاب، وقد يكون نطقه للحروف والمفردات غير واضح وغير مفهوم، وكذلك طريقة شرحه للمادة غير صحيحة فيمّل التلميذ، ويكره المادة الدراسية.

ثانياً: الطالب:

بسبب قلة ذكائه وعدم مقدرته على حصر ذهنه للمدرس، وضعف مستواه اللغوي، كذلك السهر والارهاق في بعض الأحيان، إضافةً لتردده وارتبাকে وخوفه فتكون أحد عوامل ضعفه في الكتابة وكثرة الأخطاء اللغوية التي يقع فيها.

ثالثاً: الطرق المتبعة لعرض الدروس:

إن معظم الطرق التي يتبعها المدرسون في تقديم الدروس قديمة، فقد تعتمد على التلقين والحفظ، بعيدة عن المناقشة والحوار، إضافةً لافتقارها لعنصر التشويق الذي يجذب انتباه الطلاب، مما يتولد لديهم من خلال تلك الطرق كره المادة الدراسية والنفور منها.

رابعاً: الثنائية اللغوية:

وهي ظاهرة لغوية يعيشها كل طالب، بحيث يتكلم بلغة في محيطه الخارجي بلغة تختلف عن اللغة التي يتكلم بها في محيطه المدرسي، والفرق واضح جداً بين اللغة الدارجة واللغة الفصحى مما يسهم في ظهور تلك الأخطاء اللغوية عند الطلاب أثناء تعلمهم للمستوى الفصحى من اللغة.

نماذج لبعض الأخطاء اللغوية:

. تكرار كلمًا: كلما قرأ الطالب، كلما اتسعت مداركه وهذا خطأ، والصواب:

كلما قرأ الطالب اتسعت مداركه.

. استعمال الكاف: أنا كطالب علم أحب النجاح وهذا خطأ، والصواب: أنا طالب

علم أحب النجاح.

. اقتبس عن، أم اقتبس من: اقتبس الطالب عن الكاتب بعض آرائه وهذا خطأ،

والصواب: اقتبس الطالب من الكاتب بعض آرائه.

. أجابه على السؤال أم أجابه عن السؤال: فيقال أجاب الطالب على السؤال،

والصواب: أجاب الطالب عن السؤال.

. رئيس أم رئيسي: هذا أمر رئيسي وهذا خطأ، والصواب: هذا أمر رئيس.

. مبروك، أم مبارك: مبروك لك النجاح وهذا خطأ، والصواب: مبارك لكم النجاح.

. ينبغي الا تهمل أم لا ينبغي أن تهمل: ينبغي الا تهمل الواجب وهذا خطأ،

والصواب: لا ينبغي أن تهمل الواجب.

. هام أم مهم: ذلك أمر هام وهذا خطأ، والصواب: ذلك أمر مهم.

. صلح الأوراق أم صحح الأوراق، صلح المدرس الأوراق وهذا خطأ، والصواب:

صحح المدرس الأوراق.

. المحور الأساس أم المحور الأساسي، الطالب هو المحور الأساس وهذا خطأ،

والصواب: الطالب هو المحور الأساسي.

. تأسست المدرسة أم أسست المدرسة، تأسست المدرسة سنة 2000 وهذا خطأ،

والصواب: أسست المدرسة سنة 2000.

. متمنين، ام نتمنى، متمنين لكم النجاح وهذا خطأ، والصواب: نتمنى لكم النجاح.

. لصالح أم لمصلحة: الاجتهاد لصالح الطالب وهذا خطأ، والصواب: الاجتهاد

لمصلحة الطالب.

. أثناء الدراسة، ام في أثناء الدراسة: تعلمت في أثناء الدراسة وهذا خطأ، والصواب: تعلمت في أثناء الدراسة.

. كادر أم ملاك: كادر المدرسة وهذا خطأ، والصواب: ملاك المدرسة.

. يعمل وفق الضوابط، أم يعمل على وفق الضوابط: يعمل المدرس وفق الضوابط وهذا خطأ، والصواب: يعمل المدرس على وفق الضوابط.

. ذو كفاءة أم ذو كفاية: الطالب ذو كفاءة عالية وهذا خطأ، والصواب: الطالب ذو كفاية عالية.

. اعتذر عن الحضور أم اعتذر عن عدم الحضور: اعتذر الطالب عن الحضور وهذا خطأ، والصواب: اعتذر الطالب عن عدم الحضور.

مقترحات لعلاج الأخطاء اللغوية لدى الطلاب:

1. أعداد المدرسين إعداداً أكاديمياً جيداً من خلال الإكثار من الدورات التكوينية، بعدهم المعول عليهم في رفع مستوى الطلاب اللغوي.

2. يجب الاهتمام بالطلاب اهتماماً كبيراً بعدهم محور العملية التعليمية، باتباع طرق تهتم بالطلاب، بجعلهم يتحاورون فيما بينهم، لزيادة مستولهم وثروتهم اللغوية.

3. التدرج في عرض المحتوى اللغوي المبرمج للطلاب.

4. يجب على الطالب أن يكثر من المطالعة في امانات المكتبة العربية.

5. الإكثار من حل التدريبات اللغوية التحليلية التي تساعد الطلاب على المعلومات المقدمة في اذهانهم.

6. يجب على مدرسي اللغة العربية تعويد الطلاب على شكل الكلمات، لكتابتها بشكلها الصحيح.

7. الاهتمام والعناية بالدرس الصوتي، كتدريب الطالب على مخارج الحروف وظواهرها الصوتية.

8. لا بد لمدرسي اللغة العربية من الالتزام باللغة العربية الفصحى أثناء تقديمهم الدروس، وكذلك في تعاملهم مع الطلاب داخل القسم أو خارجه.
9. تعويد الطلاب على استعمال المعاجم اللغوية التي تمكنهم من معرفة معاني الكلمات الغريبة، ومعرفة الفرق بين معاني الكلمات المتقاربة والمتشابهة.
10. حث الطلاب على ضرورة تعلم واتقان اللغة العربية بعدها لغة القرآن الكريم، ولغة أهل الجنة.

الخاتمة:

في ختام المقالة توصلنا إلى أن هناك مجموعة أسباب تؤدي بأخطاء لغوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، منها المدرس، والطالب، والطرق المتبعة، وتم عرض أشهر الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الطلاب، بعرض بعض الأمثلة والحل الصائب لها، وتم إعطاء المقترحات والحلول السليمة لها، منها إعداد المدرسين الإعداد الجيد، وكذلك تعويد الطلاب على استعمال المعاجم اللغوية وضرورة الإكثار من التدريبات اللغوية التي تساعد على إيجاد الحلول السليمة لها، ولعلها تسهم في حل جزء من هذه المشكلات.

المصادر:

- .الجسماني، عبد علي: (1972)، مقترحات حول الحفاظ على سلامة اللغة العربية، بغداد، العراق.
- .زايد، فهد خليل: (2009)، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ط1، داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- .صالح، بلعيد: (2005)، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دارهومة للطباعة والنشر، الجزائر.
- .عبد القادر المغربي: (1970)، عثرات اللسان في اللغة، مطبوعات المجمع العلمي، دمشق.
- .محي الدين، عبد الحلیم، حسين محمد أبو العينين الفقي: (2002)، العربية في الأعلام: الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة، مؤسسة دار الشعب، القاهرة، مصر

## Review Article

### Common linguistic errors among middle school students, their causes and suggestions for treating them

Assist Lect. Alaa Shaker Shabib

General Directorate of Education In Babylon



[Aallss19al@gmail.com](mailto:Aallss19al@gmail.com)

**Keyword:** Scientific title: Assistant Teacher.

#### Summary:

A linguistic problem among intermediate students is caused by: Some of it is related to the student, some is related to the teacher, and some is related to the methods he learned during the lesson, with distinctive signs of the most prominent interpretations in which the students make mistakes, and explanations are given to them for that linguistic interpretation, including: Prepared by language teachers Arabic in sufficient academic preparation, and the necessity of speaking the Arabic language in coordination with students, as well as giving the student a lot of linguistic exercises, using linguistic dictionaries, reading extensively in libraries, and urging them to learn the Arabic language.